الجليل لا يقوم عليه دليل وهو جار على قياس
كلامهم والغلب ليس بقياس واسا اى داوى
يأسو كدعا يدعو واتى يأتى كرمى يرمى والاصل
ايِئَ اصله اِءْيَ قلبت الثانية ياءً كما فى ايمان
ولذا ذكره ومنهم اى ومن العرب من يحذف الهمزة
الثانية ثم يستغنى عن همزة الوصل ويقول ايْ
يا رجل كِ وفى الوقف تِهْ كقِهْ تشبيها له بخذ
كما مر وواى اى وعد يئى اكو فى يقِ واصل
يائى يَئِى حذفت الواو كيئى ولا فائدة فى ذكر
الامر فان المحض لا بد ان يكون من التصاريف غير
الماضى والمضارع الا وفيه امر ليس فى المشبه به
واوى يأوى اتى كسوى يسوى شيئا واصل
اتى اوَيَ لا فائدة فى ذكره اذ ليس فيه امر زائد
وكان فائدته انه قال حكمه فى التصاريف حكم
سوى يسوى والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم

ان مصدره ايضا كمصدره فى الاعلال فاشار اليه
بقوله اتيا والامر من تاوى ايوكاشوِ من يشوى
والاصل اِءْوِ قلبت الثانية ياءً ولذا ذكره ولا
يخفى عليك ان اليآء فى ايت وابرز وابوو ونحو ذلك
تصير همزة عند سقوط همزة الوصل فى الدرج مما
تقدم فيه قوله تعالى فَأْوُوا الى الكهف وهو فعل
جماعة الذكور تقول ايوِ ايوا ايوُ واوا الاصل
اِءْوِ وابهمزتين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة
الوصل وعادة الهمزة المنقلبة فصار فَاْوُوا
وقس عاءوا ونائى اى بعد ينائى كرعى يرعى
وعليك يا لبيب بالتدبر فى هذه الابحاث والمقايسة
بما تقدم فى المعتلات وبما مر من الاعلالات
عند التاكيد وغيره ولا اظنك تخفى علا عليك
ان ايقنت ما تقدم والا فالاعادة مع تاديبها
الى الله تعالى لا تفيدك وكذا قياس راى يرى

اى فكل راى كناى يناى
وفى يرعى فى اعلال الا
دون العين